

## تفسير البغوي

قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

قالوا ( تقاسموا بالله ) تحالفوا ، يقول بعضهم لبعض : أي : احنفوا بالله أيها القوم .

وموضع " تقاسموا " جزم على الأمر ، وقال قوم : محله نصب على الفعل الماضي ، يعني :

أنهم تحالفوا وتوآثقوا ، تقديره : قالوا متقاسمين بالله ، ( لنبئنه ) أي : لنقتله بياتا أي :

ليلا ( وأهله ) أي : وقومه الذين أسلموا معه ، وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي " لنبئنه " و

" لتقولن " بالتاء فيهما وضم لام الفعل على الخطاب ، وقرأ الآخرون بالنون فيهما وفتح لام

الفعل ، ( ثم لتقولن لوليّه ) أي : لولي دمه ، ( ما شهدنا ) ما حضرنا ، ( مهلك أهله ) أي

: إهلاكهم ، ولا ندري من قتله ، ومن فتح الميم فمعناه هلاك أهله ، ( وإنا لصادقون )

في قولنا ما شهدنا ذلك .